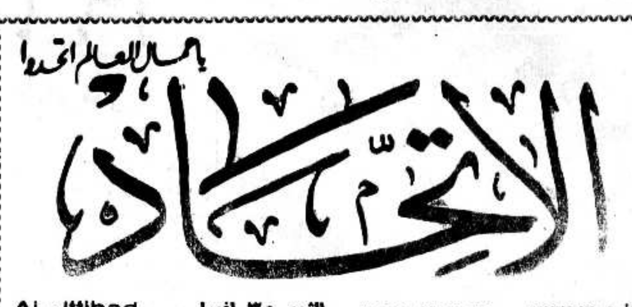
الكتلة الشيوعية في الكنيست تطلب بحث تصرف السلطات في الضفة الغربية



١٦ حزيران ١٩٦٧
٨ ربيع اول ١٣٨٧
العدد ١٠ السنة ال ٢٤
יום ו' ח' סיון
16.6.1967
מס' 10 שנה 24

אל - איתיחאד   המחיר 35 אגורות   الثمن ٣٥ اغورا   Al - Ittihad

موسكو ـ صرح امس الكسي كوسيغين رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي انه كان من المستحيل ان تربح اسرائيل الحرب ضد العرب لولا العون الامريكي .

وكان كوسيغين يتحدث فى حفل استقبال فى الكرملين للوفد التجاري الياباني .

● هذا واتهمت الصحف السوفييتية ممثلي الولايات المتحدة وبريطانيا فى انهم عملاء مكشوفون لاسرائيل وقالت انه قد حان الوقت لكي يعلم الستراتيجيون الاسرائيليون المعتدون انهم يهددون كيان اسرائيل فى العالم العربي .

● وكشفت الصحف التشيكية امس النقاب من دليل للتآمر الامريكي فقالت انه منذ الساعات الاولى للعدوان كان العمل جاريا فى قاعدة (امسرني) الامريكية فى تركيا لطبع نجمة داود على القاذفات المقاتلة المنطلقة صوب سوريا .

● واعلنت حكومة فرنسا فى قرارها امس عن معارضتها اي محاولة من جانب اسرائيل بضم الاراضي العربية التي تم احتلالها فى الاسبوع الماضي دون تسوية تتم عن طريق المفاوضات .

الاتحاد السوفييتي يدعو الى جلسة طارئة لهيئة الامم المتحدة ربما يحضرها كوسيغن نفسه

فدرنكو «اصبح واضحا ان النقاش فى مجلس الامن غير ذي فائدة وانه من واجب جميع قوى التقدم اتخاذ الاجراءات الحاسمة لاخراج المعتدين الاسرائيليين ..»

مركز الامم المتحدة ـ افشلت امريكا وبريطانيا ،بشكل سافر ، الاقتراح السوفييتي ان يقرر مجلس الامن شجب العدوان الاسرائيلي وانسحاب القوات الاسرائيلية حالا الى خطوط هدنة ١٩٤٩ . صوت على البند الاول مندوبو الاتحاد السوفييتي وبلغاريا ومالي والهند ، وصوت على البند الثاني مندوبو هذه الدول وانضم اليهم نيجيريا والحبشة (٦ اصوات) واما الاعضاء الباقون فامتنعوا عن التصويت بما فيهم امريكا وبريطانيا وفرنسا . وبذلك لم يستطع مجلس الامن ان يتخذ قرارا ، الامر الذي يحتاج الى ٩ اصوات ،بسبب الموقف الضالع مع اسرائيل الذي وقفه المستعمرون الامريكان والبريطانيون .

الاستعمار ضالع مع العدوان بصراحة تامة !

عقدت جلسة مجلس الامن هذه بعد ظهر الاربعاء الماضي بطلب من المندوب السوفييتي الذي اصر على التصويت على مشروع قراره حالا . واشترك منها كمراقبين مندوبو جميع الدول العربية واسرائيل ثم اشترك فيها فيما بعد مندوب الباكستان .

اما المندوب الامريكي فعارض بشدة اعتبار اسرائيل معتدية وعارض بشدة انسحابها من المناطق المحتلة .

واما المندوب البريطاني فاظهر ان حكومته الاستعمارية تحلم بالعودة الى المأساة الفلسطينية منذ بدايتها ، ومن جديد ، اذ اقترح ان يعين مجلس الامن «وسيطا دوليا» يبدا على مر السنين في اجراء «المفاوضات» و«التوفيق» الذي استمر كما هو معروف ١٩ عاما منذ سنة ١٩٤٨ حتى الان .

واظهر انه الوصي المكشوف لكل العملية الحربية التي قامت بها القوات الاسرائيلية .

واما المندوب الفرنسي فواصل

(البقية على صفحة ٤ عمود)

سيول اللاجئين من الضفة الغربية تتدفق على الاردن باعداد بلغت ١٥٠ الف نسمة

عمان تتهم القوات الاسرائيلية باستخدام قنابل النابالم لترحيل سكان الضفة الغربية

عمان – قام اسماعيل حجازي وزير الانشاء والتعمير الاردني ، ان سبب نزوح ابناء الضفة الغربية الى الضفة الشرقية ،هو قصف الطائرات الاسرائيلية ، الذي انصب على جميع الاماكن دون هوادة ودون تمييز ، مما افزع السكان الآمنين العزل من السلاح ، وطلبوا النجاة بانفسهم وباطفالهم .

وقال الوزير من الصعب اعطاء احصاء دقيق عن عدد هؤلاء النازحين في الوقت الحاضر وانما من المؤكد ان هذا العدد لا يقل عن ١٥٠ الف شخص ، ثلثهم من سكان المخيمات الذين لجاوا الى الاردن من فلسطين عام ١٩٤٨ .

واضاف حجازي قائلا ، ان العمل يجري على اقامة ٣ مخيمات في بعض انحاء الاردن لهؤلاء اللاجئين .

السلطات تشجع الرحيل

اذاع صوت اسرائيل بالعربية على فترات متتالية ، في نشرات الاخبار ، هذا الاسبوع ، ان من يريد الرحيل الى الاردن ، يستطيع ذلك دون ان يعلن عن هويته ، وان الحكومة توفر للنازحين وسائل النقل .

ونشرت الصحف الحكومية ، ما اعلنه ناطق باسم الحكم العسكري في المنطقة المحتلة في الضفة الغربية يوم الاثنين ، انه سيتاح لكل مواطن في

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

الكتلة الشيوعية تطلب من الكنيست

بحث سلوك السلطة تجاه السكان العرب في المناطق المحتلة

القدس ـ ابرق النائب الشيوعي ماير فلنر باسم الكتلة الشيوعية طلبا مستعجلا الى رئاسة الكنيست بان تجري الكنيست باسرع ما يمكن بحثا حول «سلوك السلطات تجاه السكان العرب فى المناطق المحتلة وخطر الموت الذي يخيم على الالاف فى صحراء سيناء» .

وقد قدمت الكتلة الشيوعية هذا الطلب المستعجل على اثر الانباء المثيرة التي وصلت عن احداث المناطق المحتلة وعن خطر الموت الذي يهدد الاف الجنود المصريين الذين جردوا من سلاحهم وتركوا يهيمون على وجوههم فى الصحراء دون ماء وطعام !

مجلس الامن : ولاجئي الضفة الغربية

قرر مجلس الامن ، الطلب الى اسرائيل ضمان سلامة سكان المناطق التي دار بها القتال واعادة السكان الذين نزحوا عن بيوتهم نتيجة للحرب . ويدعو القرار الاطراف المختلفة الى حسن معاملة سكان المناطق المحتلة والاسرى .

وقد اتخذ هذا القرار بالاجماع فى مجلس الامن بناء على اقتراح تقدم به مندوبو البرازيل والارجنتين والحبشة ووفق على هذا القرار بعد رد الاقتراح السوفييتي الداعي الى التنديد باسرائيل وعودة القوات المحتلة الى خطوط ١٩٤٩ .

كلمة الاتحاد

ستروح السكرة وتأتي الفكرة !

اخيرا جرى حمام الدم المروع ، الذي عملنا نحن الشيوعيين بكل ما اوتينا من قوة لمنعه . عشرات الالوف من العرب واليهود ، الابرياء ، قتلوا خلال الايام الستة الدامية . مداري التشريد والتقتيل اصابت شعب المشردين مرة اخرى ، من رفح وغزة حتى نابلس والخليل واريحا . لقد كان للعسكريين المتطرفين في اسرائيل ما ارادوا . هتفوا : «خلي السيف يقول» ، استولوا على فلسطين كلها ، وعلى اراض في مصر وسوريا .. واستولوا على الحكم في اسرائيل : الحكم العسكري اعادوه بكل «بهجته» والبوليس اعلن : «الدمقراطية انتهت» . ويريدون ان يخرسوا ، بطبول الفتح والتوسع ، كلمة العقل والخوف من المستقبل . انهم يريدون ان يوهموا شعبهم ان سياسة القوة والعدوان والبطش قد حققت اهدافها وضمنت لاسرائيل السلم والامن المنشودين .

لقد قلناها قبل وقوع الواقعة ،وها نحن نقولها الان ايضا ، ويقيننا ان التطورات المقبلة ستثبت صحة كلمتنا هذه :

ان هذه الحرب العدوانية التوسعية لم تخدم اية مصلحة حقيقية عادلة لاسرائيل انما عمقت ازمتها وعزلتها في الشرق الاوسط وفي العالم اجمع الى اقصى حد ، وفجرت اشد الالغام المدمرة في وجه السلام الاسرائيلي العربي المنشود . ان العسكريين الذين دفعوا الى هذه الحرب قد اضروا بمصلحة شعب اسرائيل اشد الضرر . ان الارواح التي ازهقت ارواح اليهود والعرب الابرياء ، لم تذهب لصيانة امن اسرائيل وسلمها بل في خدمة ابشع مخططات استعمارية عدوانية في هذه المنطقة .

اننا واثقون بان نتائج هذه الحرب ، التي بدات منذ الان تخيب امال المستعمرين ، ستفتح في المستقبل القريب عيون شعب اسرائيل كله على هوة الكارثة التي يجره اليها حكامه العسكريون المتطرفون .

تدريجيا يتبين كيف استغل المستعمرون الامريكيون والبريطانيون ابشع استغلال النزاع الاسرائيلي العربي لتنظيم مؤامرة عدوانية واسعة النطاق كان هدفها ضرب الانظمة التقدمية الوطنية في البلاد العربية ، وضرب الصداقة العربية السوفييتية ، وارجاع عجلة التاريخ في الشرق الاوسط الى وراء حيث تعود السيطرة التامة للمستعمرين يجلسون هانئين على عروش انظمة رجعية عفنة ارادوا اعادتها الى جميع بلاد العرب من المحيط حتى الخليج .

هذا هو معنى «السلام الدائم» و«معاهدات الصلح والوئام» التي يتحدث عنها جونسون وويلسون وابا ايبن وموشي ديان . هذا هو معنى الالعاب النارية التي اطلقت حين توهم المتوهمون ان الانظمة التقدمية الوطنية في مصر وسوريا قد انهارت . هذا هو معنى الشماتة القبيحة التي انطلقت من «صوت لندن» و«صوت اسرائيل» حين توهم المتوهمون انه وقعت الوقيعة بين الشعوب العربية والاتحاد السوفييتي . توهم المستعمرون ان الشعوب العربية ، في غابة وحوش الدول الاستعمارية المدججة بالسلاح ، في غابة قتلة الاطفال في الفيتنام ، قد تخلت عن صديقها وضمان مستقبلها الحر النير ومستقبل الانسانية كلها ، الاتحاد السوفييتي، فاصبحت اضيع من الايتام على مادبة لئام الاستعمار لينشبوا اظفارهم بصدورها وبصدور المستقبل الوضاء لهذا الشرق العتيق المنبعث !

ولكن خاب فالهم كله . في شوارع اسرائيل ، وفي اروقة حلف الاطلسي والبنتاجون يقف الذين احتفلوا قبل الاوان بنصر مخططات العدوان يتساءلون : ماذا يحمل المستقبل لنا ، وكيف الخروج من هذه الورطة ؟

اما الانظمة الوطنية التقدمية فازدادت رسوخا وتعمقت وتوسعت الى اقصى حد قاعدتها الشعبية ، وقامت اوسع وحدة شعبية للبلدان العربية بقيادة قوى التقدم وفي جو اشد الضغط على المستعمرين واجرائهم .

اعوان الاستعمار العرب ، الذين كانوا بالامس يضعون ايديهم في

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

الاتحاد السوفييتي ينذر حلف الاطلسي المتآمر

※ «تذكروا ان الاتحاد السوفييتي ، والدول المحبة للسلام ، تعهدت بمعاقبة اسرائيل» ※ يوغسلافيا ، مع بقية العالم الاشتراكي ، تقطع علاقاتها باسرائيل .

موسكو ـ اذاعت وكالات الانباء الفرنسية هنا ان حكومة الاتحاد السوفييتي وجهت ، مساء الثلاثاء، انذارا لدول حلف الاطلسي الاستعماري المجتمع الان في لوكسمبورغ لبحث «ازمة الشرق الاوسط» . وجاء فى خبر الوكالة الفرنسية ان الاتحاد السوفييتي اتهم وزراء خارجية دول الحلف بالتآمر العدواني على البلاد العربية وقال لهم : انه من الاهمية بمكان كبير ان يتذكروا جميعا ان الاتحاد السوفييتي والدول الاخرى المحبة للسلام

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

برتراند راسل يعارض الاحتلال

لندن ـ اتهم الفيلسوف البريطاني برتراند راسل ، يوم الثلاثاء الماضي ، اسرائيل بالعدوان لكونها واصلت هجومها على سوريا . على الرغم من قرار وقف اطلاق النار فى مجلس الامن ، ولرفضها الانسحاب بصورة اوتوماتيكية من المناطق التي احتلتها .

وقال الفيلسوف البريطاني ان هؤلاء الذين يعبرون عن عطفهم على اليهود ضحايا العدوان الهتلري في اوروبا ، عليهم الا ينطلقوا من الفرضية بان استمرار قيام اسرائيل وسياسة الاحتلال الاقليمي هما نفس الشيء .

اتحاد المحامين العرب يتوجه الى برتراند راسل للتحقيق فى العدوان

دمشق ـ ارسل اتحاد المحامين العرب برقية الى برتراند راسل ، رئيس المحكمة الشعبية لمحاكمة مرتكبي الجرائم الوحشية فى فيتنام يطلبون فيها اتخاذ الاجراءات الممكنة للحيلولة دون تنفيذ مخططات اسرائيل العدوانية الرامية الى التخلص من الشعب العربي الفلسطيني والقذف به خارج حدود اراضيه المحتلة .

وطالب المحامون العرب بالنظر في ادانة العدوان الانجلو امريكي الصهيوني على الامة العربية. ومن ناحية اخرى فقد بعثت الامانة العامة للمحامين العرب ببرقيات الى كل من رابطة الحقوقيين الدمقراطيين العالمية في بروكسل ، ومجلس السلم العالمي في فينا ، ومنظمة تضامن شعوب القارات الثلاث في كوبا والى جان بول سارتر في باريس والى كل المنظمات الدمقراطية والقانونية في العالم تناشدهم فيها الوقوف الى جانب العرب في معركتهم العادلة ضد العدوان واتخاذ كل الوسائل الممكنة في مساعدتهم لازالة اثار العدوان .

سوريا تحدد ابعاد المعركة وترفض الحلول على اساس الواقع الجديد وتدعوا الى تطبيق الوحدة العربية بصيغة ملائمة

نور الدين الاتاسي يقدر تقديرا عاليا الصداقة السوفياتية ويحذر من حملات التشكيك الاستعمارية ضد اصدقاء العرب .

دمشق ـ اصدرت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي بيانا سياسيا، ظهر امس الاول ، الاربعاء في ١٤ــ٦ كشفت فيه ابعاد المؤامرة الامبريالية ـ الصهيونية ، كما اسمتها ، ومراميها البعيدة ضد الشعوب العربية . وقد اذاع البيان الدكتور نور الدين الاتاسي ، الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي ورئيس الدولة جاء فيه :

منذ بدا العدوان الاسرائيلي على سوريا في السابع من نيسان الماضي ، بدات تتوضح المخططات الاستعمارية الصهيونية ، وتتصاعد اخطار العدوان المباشر الواسع على شعبنا . وتتالت تصريحات المسؤولين الاسرائيليين باحتلال دمشق واسقاط نظام الحكم الثوري فيها ، بدعم الاسطول السادس الامريكي وحمايته المباشرة . وترافق كل ذلك بالحشود العسكرية الضخمة على حدود القطر السوري . وحدد موعد العدوان ، ما بين ال ١٥ و ٢٢ من ايار ، وتاكدت هذه المعلومات من عدة مصادر موثوقة ... وكان في نية الاستعمار ان ينفرد بالقطر العربي السوري ، في بادىء الامر ، فوضعت اتفاقية الدفاع المشترك موضع التنفيذ ووقفت الجمهورية العربية المتحدة لتجابه العدوان مع سوريا .

العرب يتجنبون زج العالم فى حرب عالمية

ومضى الاتاسي : وامام الراي العام العالمي وخوف الشعوب من احتمالات امتداد الحرب المحلية الى حرب واسعة شاملة وقف العرب موقف الدفاع المشروع ، ولكن اسرائيل قامت بالهجوم الجوي المفاجىء على جميع المطارات العربية في مصر وبدات حربها العدوانية الشاملة على الشعوب العربية .... ووضع منذ اللحظة الاولى ، التفوق الجوي الكبير ، الذي اكد وجود مصادر اخرى تشارك في العدوان . وكان التركيز واضحا وهو ابقاء الجيوش العربية دون غطاء جوي بينما تخلو الاجواء للطيران الاسرائيلي ... كما وظهر ان هناك تعويضا مستمرا لا ينضب لسلاح الجو الاسرائيلي . فكانت معركة غير متكافئة فرضها التحالف الاستعماري ـ الصهيوني .

استجاب العرب لوقف اطلاق النار

واستطرد الاتاسي يقول : وازاء تفوق قوى العدوان الثلاثي والتضحيات الجسيمة ، استجابت الاردن الى قرار مجلس الامن بايقاف اطلاق النار ، وتحت تاثير الظروف القاسية اوقف القتال في سيناء ، وكان طبيعيا ان تستجيب لقرار مجلس الامن بايقاف القتال في الجبهة السورية .. وقال ان اسرائيل كانت تكذب على الامم المتحدة والراي العام العالمي .. ولم تعبا باي قرارات دولية وان المؤامرات الاستعمارية سوف تستمر باتجاه اهدافها المرسومة لها .

وقال الاتاسي بتاريخ ٩ــ٦ــ٦٧ كررت القوات الاسرائيلية هجومها الشامل ، بتركيز اشد على طول الجبهة ، مدعمة بقصف جوي مستمر ... وفي اليوم التالي عادت القوات الاسرائيلية الى الهجوم بعد ان استقدمت قوات جديدة واعدادا كبيرة من الدبابات والمدفعية الثقيلة ، وبعد تركيز شديد ودائم من قبل الطيران واستخدام قنابل النابام المحرقة والمحرمة دوليا ، وبعد تدمير اربع موجات من الدبابات المتقدمة ، استطاعت القوات المهاجمة ان تخترق الجبهة في القطاع الشمالي، وتمكنت بعد مقاومة عنيفة ان تحتل القنيطرة ...

الدول العربية امام نكسة قاسية

واردف الاتاسي يقول : ان النصر العسكري الذي تدعيه اسرائيل اليوم ، ليس من حقها ولكنه نتيجة مؤامرة ثلاثية امريكية ـ بريطانية ـ اسرائيلية، تجمع الامبريالية الدولية الحاقدة على الشعوب العربية مع قوى الصهيونية العالمية ...

ان الامة العربية اليوم امام نكسة قاسية ومريرة ، وامام اوضاع مصيرية حاسمة ، حيث تواجه غزوا استعماريا ـ صهيونيا ، يحتل اقساما جديدة من اراضي الوطن العربي .

ثم قال ان هذه المؤامرة الثلاثية تمثل ذروة الصراع بين ارادة الكفاح في الامة العربية ، لبناء دولة العرب الحديثة ، وبين مصالح الاستعمار الضخمة في البلاد العربية ..

وكانت حصيلة هذا الصراع الطويل المستمر ، ايجابية لصالح قضية الشعب ، وهكذا فقد وجد الاستعمار نفسه بعد افلاس جميع وسائل التآمر الاخرى وجها لوجه امام قوى الجماهير التي اصبحت تحتل مواقع متقدمة تهدد مصالحه البترولية الضخمة وتطارد وجوده ونفوذه .. فكان لا بد وان يعمد الى الصدام العسكري المباشر والى الغزو الاستعماري التقليدي القديم ، في محاولة لاجتياح وطننا واحتلال اجزاء جديدة من ارضنا ، واعادتنا الى مناطق النفوذ المباشر واغتيال جميع المكاسب الوطنية والقومية والاجتماعية التي بناها الشعب بنضاله المرير .. وقد تمكن الاستعمار الامريكي والبريطاني من خلال التحالف الامبريالي مع الصهيونية ، ان يباشر الغزو ، عن طريق قاعدته الامامية اسرائيل ،محاولا بذلك ستر جريمة هذا الغزو الحقيقي امام الضمير العالمي والراي العام الدولي .

ابعاد المعركة

وواصل الاتاسي بيانه بقوله : اننا ندرك ان الاستعمار الامريكي والبريطاني هو الذي خطط ونفذ مراحل العدوان وان اسرائيل كانت الاداة والمنطلق ، وان العدوان الاستعماري كان يقع في كل مرة تتهدد فيها مصالحه .. وقال ان المؤامرة استهدفت تحقيق الاغراض التالية :

● ايقاف المد الشعبي التقدمي واسقاط ارادة الكفاح الجماهيري لبناء دولة العرب الحديثة .

● اعادة الوطن العربي الى مناطق النفوذ الاستعماري المباشر وتامين حماية مصالحه البترولية .

● تحطيم الجيوش العربية بعد ان شعر العدو بتزايد خطرها على وجوده

● تحقيق احلام الصهيونية في التوسع وتثبيت وجودها المفروض في

(البقية على صفحة ٣ عمود) ٣

خصائص مميزة بين سنة ١٩٥٦ وبين ١٩٦٧

قادة جماعة ميكونس سنيه تجاوزوا الحد ! بقلم : ماير فلنر

لحرب ١٩٦٧ جميع الخصائص الاساسية لحرب ١٩٥٦ .

١ - حرب ١٩٥٦ كان هدفها الرئيسي اسقاط الحكم القائم في مصر الذي امم شركة قناة السويس الفرنسية - البريطانية . الهدف الرئيسي لحرب ١٩٦٧ كان اسقاط الانظمة المعادية للاستعمار في مصر وسوريا التي تهدد مصالح النفط الاحتكارية وقواعد الاستعمار الاستراتيجية في المنطقة .

٢ - حرب ١٩٥٦ اعدت سرا من قبل دولتين استعماريتين - فرنسا وبريطانيا - وحكومة اسرائيل . حرب ١٩٦٧ اعدت ايضا ولكن الى حد كبير علانية من قبل دولتين استعماريتين - الولايات المتحدة وبريطانيا - وحكومة اسرائيل . والفارق هو بذلك انه في سنة ١٩٥٦ اشتركت القوات المسلحة الاستعمارية علانية بالحرب . الآن ، لقد كانت المساعدة في اعداد الحرب واضحة ولكن شكل الاشتراك فيها كان مستترا .. ان التفاصيل : وهي سرية الآن ، ستظهر وستنتشر دون شك عبر الايام كما كان الامر بعد حرب ١٩٥٦ .

٣ - في ١٩٥٦ كان احد الاهداف الرئيسية للحرب فصم العلاقات القائمة بين البلدان العربية والعالم الاشتراكي وخاصة مع الاتحاد السوفييتي . وفي سنة ١٩٦٧ رسم نفس الهدف .

٤ - في سنة ١٩٥٦ كان « الحساب الاسرائيلي» بالانضمام الى المخطط العدواني الفرنسي - البريطاني هو الوصول الى مراكز قوة تجاه الدول العربية في النزاع الاسرائيلي - العربي وفي القضية الفلسطينية ، لتوسيع الحدود لضم مناطق لاسرائيل ولاقامة «ملكوت اسرائيل الثالثة» على حد قول بن غوريون آنذاك . واليوم تردد الاوساط الحاكمة تقريبا نفس الاقوال في الموضوع ذاته .

٥ - في ١٩٥٦ كانت اعمال الفدائيين داخل اسرائيل والتصريحات ضد حق اسرائيل في البقاء - وهي امور نددنا بها وشجبناها - ذريعة للعدوان الثلاثي على مصر . كذلك الامر كان الادعاء حول « تجمعات الجيش المصري المهددة لوجود اسرائيل في سيناء » ذريعة لحرب ١٩٦٧ . في سنة ١٩٦٧ اعاد التاريخ نفسه تقريبا في هذا الموضوع .

٦ - في سنة ١٩٥٦ وقف المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية العالمية، وشعوب اسيا وافريقيا وجميع القوى التقدمية ، وقفوا ضد العدوان ، من اجل ايقاف الحرب واخراج الجيوش من مناطق الاحتلال . نفس توزيع القوى نراه اليوم ايضا في ١٩٦٧ .

٧ - في سنة ١٩٥٦ جاءت الحرب بضرر بالغ على مصالح اسرائيل القومية . لم تزدها امنا وانما زادت الكراهية ، لم تحل اية قضية اساسية تواجه اسرائيل ، ابعدت امكانيات السلام بين اسرائيل والبلاد العربية ، وعرضت للخطر كل مستقبلها . حرب ١٩٦٧ ، كما يستشف من ظاهر الامور لن تجلب نتائج اخرى .

٨ - في ١٩٥٦ نجحت الاوساط الحاكمة موقتا بتضليل جماهير واسعة بتزييف الوقائع والحقيقة ، بعزل الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي دافع بجرأة عن مصالح اسرائيل القومية الحقيقية ورفع شعار : ليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية وانما مع الشعوب العربية ضد الاستعمار . ولكن بعد فترة ليست طويلة من الزمن ثبت لكل انسان عاقل ان الشيوعيين قد صدقوا . هكذا تظهر الامور اليوم ايضا ، وهكذا تتطور الامور في المستقبل غير البعيد .

طبعا هناك فوارق للوضع في ١٩٦٧ بالنسبة لسنة ١٩٥٦ . ومن ناحية اسرائيلية داخلية [illegible]

١٩٦٧ قامت حكومة من اليمين المتطرف حتى مبام . ومبام اليوم ايد الحرب منذ البداية وليس كما كان في ١٩٥٦ بعد ان « وقعت الواقعة » .

وواقع جديد كليا في ١٩٦٧ بالنسبة لسنة ١٩٥٦ هو ان جماعة ميكونس - سنيه التي انشقت في عام ١٩٦٥ عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي انضمت بحماس كبير الىجانب الحرب العدوانية واعلنت ان هذه الحرب هي « استمرار لحرب الاستقلال » وانها حرب عادلة . وبعد ان احتل جيش الدفاع الاسرائيلي مناطق واسعة في مصر والاردن وسوريا ، فقادة جماعة ميكونس - سنيه لا يطلبون العودة الى ما وراء خطوط الهدنة ولكن : شبيها بموقف العسكريين الحاكمين ، يقترحون «مؤتمر سلام» و «مفاوضات من اجل السلام» من مواقع القوة والاحتلال على الرغم من انهم يعرفون جيدا ان هذه هي ليست الا اقتراحات بهلوانية وساخرة في الظروف الحالية.

ان قادة جماعة ميكونس - سنيه لا يميزون بين الدول الكبرى . يتوجهون في مقالاتهم الى « الدول الكبرى » . يقولون بكلماتهم ما يقوله جونسون ، رئيس الولايات المتحدة ، وولسون ، رئيس حكومة بريطانيا ، مطالبين «جميع الدول الكبرى» بالعمل معا من اجل كذا وكذا . يهاجمون بوقاحة الاتحاد السوفييتي ، وجميع المعسكر الاشتراكي وحركة السلام العالمية ، واتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي ، وجميع القوى التقدمية في العالم التي تندد بالحرب التي بادرت اليها حكومة اشكول - ديان - بيغن لخدمة الاستعماريين الامريكيين والبريطانيين.

عضو الكنيست ش. ميكونس صوت في الكنيست مؤيدا ضرائب تمويل الحرب وخطب خطابا حربيا صرفا وحاز على هتافات الاستحسان من نواب الحيروت و «الاحرار» والمباي وغيرهم من شركاء الائتلاف الحكومي . في الصحف ظهرت اقتراحات لضم الدكتور م. سنيه للائتلاف الحكومي او على الاقل لارساله للخارج ليكون داعية حكوميا بين اوساط اليسار .

وواضح انه بكل هذا يسبب قادة جماعة ميكونس - سنيه ضررا بالغا لمصالح اسرائيل القومية الحقيقية ، لقضية السلام الاسرائيلي - العربي ناشرين سموم الشوفينية والتعصب القومي وكل ذلك «باسم الشيوعية».

ان ايام الحرب هي ايام امتحان لجميع القوى السياسية ، لكل انسان وانسان . جماعة ميكونس - سنيه اثبتت في هذه الايام المصيرية انها لا تشكل ، منذ الان ، منظمة شيوعية ، وان قادتها ليسوا ، منذ الان ، قادة شيوعيين . ان جماعة ميكونس - سنيه قد تحولت الى فئة تحت وصاية الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، فئة دون اي قاعدة مبدئية او سياسية او اخلاقية تستعمل اسم « الحزب الشيوعي الاسرائيلي » ، للتمويه .

ان قادة جماعة ميكونس - سنيه لم يتخلوا فقط عن الشيوعية وعن الماركسية - اللينينية ، وانما ايضا عن كل مقاييس دمقراطية مؤيدة للسلام . وعن كل مقاييس قومية - وطنية . لقد ايدوا حربا عدوانية لخدمة الاجانب على حساب دم ابنائنا وبناتنا ، ايدوا مؤامرات المستعمرين الامريكان والبريطانيين في منطقتنا ، وقفوا في وجه وضد قوى التقدم

نشرنا في الماضي وننشر في هذا العدد بعض المقتطفات من خطابات قادة جماعة ميكونس - سنيه ومقالات «قول هعام» لاثبات الامور .

في هذه الايام المصيرية تقع مسؤولية كبرى ليس فقط على كل منظمة سياسة ، وانما ايضا على كل انسان في هذه الايام على كل عضو من جماعة ميكونس - سنيه ان يتخذ قرارا مصيريا : بين الاستمرار في دعم ومساعدة منظمة خانت الشيوعية والسلام والمصالح القومية لاسرائيل وبين حشد كل طاقة نفسية - اخلاقية ومبدئية - سياسية حتى يتخلص من مستنقع الشوفينية والعداء للاتحاد السوفييتي وان يدعم النضال العادل لانقاذ اسرائيل من السياسة المغامرة السياسة العسكرية العميلةللاستعمار، وان يعمل على توحيد جميع القوى الامية في بلادنا تحت علم السلام والاستقلال القومي والدمقراطية والتقدم الاجتماعي ، تحت علم اخوة الشعوب اليهودية - العربية ، والصداقة مع الاتحاد السوفييتي ومع كل المعسكر الاشتراكي والمعادي للاستعمار ! .

ان قلوبنا تتالم لضياع حياة العديد من الارواح غير خطي الحدود . ان قلوبنا مع الآباء والامهات والارامل واليتامى الذين يبكون اعزاءهم واحباءهم .

في ١٩٥٦ اتهمونا ، نحن الشيوعيين، باننا لسنا وطنيين . الا ان التجربة اثبتت اننا عبرنا بامانة ، بمعارضتنا للحرب العدوانية ، عن المصالح القومية الحقيقية لاسرائيل . هكذا كان وهكذا الامر اليوم . اننا فخورون بموقف رفاقنا ومؤيدينا ، يهود وعرباء الذين في اوضاع صعبة من الهستيريا العربية لم ينجرفوا مع التيار وبقوا امينين لقضية السلام والاستقلال القومي ، لقضية أخوة الشعوب والامية .

ان التجربة تثبت وستثبت اكثر ان النزاع الاسرائيلي - العربي وقضية فلسطين لن تجد التسوية بطريق الحرب ، وانما فقط بطرق سلمية على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية لكلا شعبي فلسطين شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

ان واجب الساعة في ايام الامتحان هذه هو جمع كلمة جميع الامميين في اسرائيل .

نتائج الحرب بين اسرائيل والعرب في نظر الخبراء العسكريين الغربيين

تقدير اسطوري للقوة الضاربة الاسرائيلية . . الاستخبارات الاسرائيلية حققت نصف النصر العسكري

ذكرت الصحف هنا تصريحا للجنرال الاميركي س.ل. مارشال ، احد خبراء الجيش الاميركي النظريين ، نشرته صحيفة دي ولت زايتونج الالمانية الغربية انه قال ان اسرائيل نجحت في مفاجاة اعدائها «بقوة ضاربة تفوق كل تصور» ، قوة لم يكن لهم بها حساب ابدا .

وقال هذا الجنرال ان سلاح الجو الاسرائيلي استخدم بصورة لا يمكن استخدامه باحسن منها فاحرز تفوقا كليا ، في حين كان سلاح الجو العربي يغط بالنوم .

ويقول الجنرال الاميركي ان الاسرائيليين حققوا نصرا هاما في انه كان لديهم المعلومات الدقيقة لمستودعات السلاح واماكن طائرات العدو . وقد برز هذا الامر ، حسب قول الجنرال ، من الجولة الاولى .

فقط بعد ان انتصر الاسرائيليون بالهجوم الجوي ، استطاعوا ان يغامروا بالهجوم على سيناء والتوسع في منطقة القتال . وقد اصبح هذا ممكنا فقط بفضل سلاح الجو الاسرائيلي الذي «سيطر على الاجواء» ، وكان بوسعه ان يتدخل في المعارك المدرعة ، والتي لعب فيها دورا حاسما .

الاستخبارات العربية صفر

ويقول عن الاستخبارات العربية انها كانت عاجزة حتى عن اتقان المبادىء الاولية لهذه المهنة .

ايلي كوهين (زعيم الجواسيس)

وبدأت صحيفة «بيلد - ام - زونتاغ» ، الالمانية منذ بداية الاسبوع في نشر سلسلة من المقالات بقلم «بن دان» ، ولعله اسرائيلي ، عن ايلي كوهين ، الذي ساهم ، حسب راي الصحيفة ، بطريقته الخاصة في تحقيق النصر الاسرائيلي الجديد . والمقال الاول عن قصة التجسس التي قام بها ايلي كوهين ، نشرت بعنوان «على حرب جديدة هي رهن امكانية زعيم الجواسيس الاسرائيليين ، الذي اعدم في دمشق» .

سير ي ستوكويل احد فرسان حرب سيناء يفسر انتصارات اسرائيل

احد الاراء التي نشرتها صحيفة ساندي تلغراف البريطانية للجنرال سير ستوكويل ، احد قادة الهجوم الثلاثي سنة ١٩٥٦ ذكر فيها اربعة عوامل ادت لانتصار القوات الاسرائيلية : الزمن ، المبنى الجغرافي للمنطقة ، تسليح المحاربين بانواع العتاد وقوة المعنوية ، القدرة على القتال .

وتذكر الصحيفة البريطانية ان الضربة الجوية التي وجهتها اسرائيل منعت الاتصال بين الدول العربية الحليفة . ومن الناحية الجغرافية كان التفوق لاسرائيل . فالقوات الاسرائيلية كانت تعمل من قاعدة صغيرة ومضبوبة ، ذات خطوط مواصلات داخلية ، مكنتهم من نقل القوات من منطقة لمنطقة لمفاجاة العدو ، واستباق كل تهديد ... ومقابل هذا كانت تحركات العرب على خطوط طويلة خارجية متشعبة على اقطار عديدة .

وعلى الرغم من المساواة في العتاد ، تفوقت اسرائيل في القدرة التكنيكية . فحافظوا اكثر على اعتدتهم وابتكروا طريقة لانقاذ المعدات واصلاحها الامر الذي لم يكن متوفرا في الجيوش العربية .

ويؤكد ستوكويل على العامل المعنوي والقدرة على القتال فقال ان الاسرائيلي هو محارب فردي جريء ، ووراءه سنوات طويلة من الخبرة والتدريب . اما الجندي العربي فهو متعلق اكثر بقائده ... وعلى الرغم من كل الخسائر تستطيع وحدة اسرائيلية مواصلة القتال حتى اخر جندي ، لانها مكونة من افراد محاربين . وعلى عكس ذلك الوحدة العربية التي تنهار في اللحظة التي يسقط فيها قائدها .

احتمالات جولة اخرى

يقول ستوكويل ان قدرة العرب على حرب جديدة هي رهن تسلحهم من جديد . وتستطيع الجزائر التي تتمتع بطاقة تكنولوجية متطورة ، وخبرة جيدة في القتال ، تستطيع ان تتحول الى قاعدة لتسليح الجيوش المصرية وحتى ان تضع قوات ترابط في مصر .

ويعترف ستوكويل ان استمرار التاهب العسكري الاسرائيلي سيضر ضررا شديدا بالاقتصاد الاسرائيلي.

انطوني ناتنغ : اسرائيل انتصرت في المعركة وليس في الحرب مع الدول العربية

يقول «انطوني ناتنغ» ، نائب وزير الخارجية البريطانية السابق اثناء العدوان الثلاثي على السويس ، في صحيفة «ساندي تايمز» ..

«مع ان اسرائيل انتصرت في المعركة . فانها لم تنتصر في الحرب الدائرة بين اسرائيل والعرب . فهي لم تضع حدا للعداء المستحكم منذ ١٩ سنة ... واحتمالات التسوية العملية الطويلة الامد لم تقترب بالحرب الاسرائيلية الخاطفة .»

واجرى ناتنغ في صحيفته نقاشا مع البروفسور ماكس بيلوف ، من جامعة اكسفورد الذي يعتقد ان على الغرب ان يدافع عن اسرائيل ، لانها تعتبر جزءا لا يتجزأ من الغرب .

ويقول ناتنغ يجب ان نتوصل الى تسوية الان والا «يتدهور الوضع ، مع المدى البعيد ، تماما كما حصل بعد الحملات الصليبية . وقد ياتي يوم يتفوق فيه العرب الى درجة يحسمون فيها المعركة مع اسرائيل ...ويعرب ناتنغ عن اعتقاده ان العرب واليهود يستطيعون ان يعيشوا سوية .. ومن ارائه حول مستقبل اسرائيل في المنطقة ان على اسرائيل ان تتخلى عن نظرتها الصهيونية وتتخلى عن تعصبها .

ويعبر البروفسور بيلوف عن تفائله باتجاه اخر . فهو يعتقد ان جولة اخرى عسكرية ، ستكون بالسلاح الذري ، وان الدول الكبرى غير معنية بمثل هذا التطور .

وهذا ما يدفعه الى الاعتقاد ان اسرائيل تستطيع ان تفرض السلام على العرب على اساس الوضع الجديد تحت التهديد بشبح حرب قريبة ؟!

على رؤوس الحراب حملت اسرائيل السلام للدول العربية

« قول هعام » ١٩٦٧/٦/١٣

نعم على رؤوس الحراب الامريكية ، يريد حكام اسرائيل فرض الاستسلام على الشعوب العربية ، واشباع شهوة التوسع الاقليمي تحت شعار السلام والدفاع عن النفس .

هكذا تفهم «قول هعام» صحيفة المنشقين الحرب التي فرضها الاستعمار على الشعوب العربية وراء ستار المتطرفين في اسرائيل فكتبت تقول :

«بعد ان اندلعت الحرب بين الجيوش العربية واسرائيل ، قررت (جماعة ميكونس سنيه) ماكي موقفها من الحرب حسب الاهداف السياسية للاطراف - حرب للقضاء على دولة اسرائيل تشنها الجمهورية العربية المتحدة والحكومات العربية الاخرى ، وحرب للدفاع عن كيان اسرائيل ، عن امنها وحقوقها في السيادة داخل دولة اسرائيل من جانب الشعب كله» . (من قرارات اللجنة المركزية لجماعة ميكونس سنيه في ٥-٦-٦٧ ، قول هعام ٦-٦-٦٧) .

«حرب من اجل البقاء» !

وفي مقال افتتاحي بتاريخ ٦-٦-٦٧ ايضا كتبت قول هعام :

«هذه الحرب ليست حربا من اجل امن واستقلال وحرية دولة اسرائيل وحسب ، بل انها حرب من اجل كيان اسرائيل» .

وتتستر قول هعام على المؤامرة فتواصل قولها :

«ولكن لا صحة للادعاء بان السياسة الاسرائيلية وضعت لنفسها اهدافا عدوانية تجاه الدول المجاورة ، وبان هذه الحرب هي وسيلة لتحقيق هذه الاهداف العدوانية . العكس هو الصحيح ...

«ولا صحة للادعاء بان اسرائيل لجات الى النزاع المسلح بامر من الامبرياليين ، لان الدول الامبريالية الاساسية - اولا فرنسا ، ثم بريطانيا ، واخيرا الولايا تالمتحدةوالمانيا الغربية ايضا ، ادارت ظهرها للاوساط الحاكمة الاسرائيلية التي اعتمدت ، بقدر ليس قليل على مساعدة هذه الدول . فكل هذه الدول اعلنت من حيادها (!) في النزاع» !!

واستنادا الى هذا التبرير اعلن ميكونس في الكنيست :

«الحزب الشيوعي الاسرائيلي (اي جماعة ميكونس سنيه) تقف في هذه الحرب الى جانب الشعب كله» (قول هعام ٦-٦-٦٧) .

المنشقون لا يرفعون شعار التخلي عن المناطق المحتلة !

في مقال افتتاحي بتاريخ ٧-٦-٦٧ تقول قول هعام :

«في الجانب الاسرائيلي فان الهدف السياسي لهذه الحرب كان منذ البداية ابعاد التهديد «بالقضاء على اسرائيل ، وبتحرير القسم من فلسطين الذي يحتله اليهود» : وهذا الهدف بقي الهدف الاوحد للحرب (!) وبموجب هذا الهدف لسياسة اسرائيلية قومية صحيحة ، تنشد السلام وليس الحرب ، الدفاع وليس العدوان ، فاننا نرى - اي جماعة ميكونس سنيه - انالمخرج هو وقف القتال وحل النزاع بالطرق السلمية وعلى اساس احترام الحقوق المشروعة للطرفين» !

وواضح من عدم رفع شعار يطلب الانسحاب من المناطق المحتلة ، ان الجماعة المنشقة تؤيد الموقف الرسمي بفرض السلام على الشعوب العربية على اساس الواقع الجديد ، الذي حققته الانتصارات العسكرية . التي يمكن ان تنقلب ، والتي لن تستطيع ان تكون اساسا لسلام يدوم .

الطعن في موقف الاتحاد السوفييتي

«امام الوقائع الموضوعية هذه ، يبدو لنا ان القاء المسؤولية عن استمرار القتال على الجانب الاسرائيلي ما هي الا مظاهرة تاييد للجانب العربي ، اكثر منها مجهوداعمليا لوقف القتال . ولما كان الجانب الاسرائيلي موافق على وقف القتال والجانب المصري يعارض ، يبدو لنا ان العدل والعقل السليم يتطلبان التاثير على الجانب المعارض وليس التنديد بالجانب الموافق» (!)

«تقدم جيش اسرائيل في الجبهات ليس برهانا على العدوان ... وهكذا فان تقدم الجيش الاسرائيلي في الاراضي المصرية والاردنية نابع ، بمدى كبير ، وعلى وجه الخصوص ، من طبيعة حربه الدفاعية . وهذا لا يمكن قوله باي حال من الاحوال عن الجيش المصري بانه تقدم الى سيناء للدفاع عن مصر امام نوايا الاحتلال ، والتدمير والابادة .. بل بقصد الهجوم على اسرائيل للاحتلال والتدمير والابادة . حتى سكرتير الامم المتحدة قرر في تقريرهلمجلس الامن ان لا اساس لتحديد اي جانب بدا القتال بين مصر واسرائيل صباح الاثنين في ٥ حزيران الحالي . ولذلك فان التنديدباسرائيل كمعتدية لا اساس له ، وغير موضوعي ولا سياسي ولا قانوني شكليا» .

...«امام الحلف العدواني العربي الشامل ، والاسلامي لابادة اسرائيل ، يقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي - جماعة ميكونس - سنيه ، المترجم - جنبا الى جنب مع الشعب كله ، في حرب الدفاع» .

الاستعمار يوك والاسطول السادس يوك ! !

«بشعور من الخجل والعار ، يجب الاعتراف ان الافتراء القائل بتجانس اسرائيل والامبريالية قد نبت له ريش ، وهذا الافتراء شب ليطوف في المؤتمرات واللقاءات الدولية العالية والتقدمية المختلفة . وحتى هذا اليوم هناك من الاشخاص والاوساط الطيبين في العالم ، ممن عدتهم جرائيم الشوفينية العربية المعادية لاسرائيل ، وهؤلاء يؤمنون بالدعاية المضللة بان اسرائيل هي التي شنت العدوان على الدول العربية باوامر الامبرياليين وفي خدمتهم ، وهؤلاء يؤمنون ايضا بالتضليل السياسي الذي يزعم بان شعار ابادة اسرائيل اختلقته دعاية الكذب الاسرائيلية ، وانه لم ينبس به على الاطلاق رئيس مصر او سوريا او العراق او ملك السعوديةكهدف سياسي مدروس ومحدد» .

«الحقيقة هي ان الحلف العربي الشامل هو الذي دفع القوات المصرية والسورية والاردنية والعراقية للهجوم على اسرائيل ولابادتها ، وان جيش الدفاع الاسرائيلي رد الصاع صاعين ودحر المعتدين ، بنفسه ولوحده ، بدون اشتراك اي قوة عسكرية اخرى ، لا من المشاة ولا الجو ولا البحر» . (افتتاحية قول هعام ٩-٧-٦٧

«قول هعام» حول قطع العلاقات السوفييتية

«بيان الحكومة السوفييتية حول قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل الذر الاسف ... لا يمكن القاء تهمة العدوان على اسرائيل

- البقية على صفحة ٣ عمود ٧ -

النابالم . . ما هو ؟

النابالم مادة سريعة الاشتعال ، مكونة من بنزين بصورة جلاتين . اذا لامس جلد الانسان ، لا يمكن ازالته.

النابالم - ماذا يفعل ؟

ان قنبلة النابالم وزنها ٤٥٠ كيلوغراما ، تحرق كل شيء في مساحة قطرها ٨٠ مترا . الانسان والحيوان وكل ما هو كائن ، في هذه المساحة مصيره الاحتراق . وفي المنطقة المحيطة بهذا البحر من اللهب الذي تشعله القنبلة يصاب الاحياء بالاختناق ، لان النابالم يحترق بحرارة عالية الى درجة تستهلك كل الاكسجين من الهواء في المنطقة المعينة حول الانفجار .

النابالم - من يستعمله ؟

«ان طائراتنا تشن قرابة ٤٥٠ عملية هجوم يوميا على المناطق الريفية في جنوب فيتنام . ان طائرات سلاح الجو الامريكي التي تقصف هذه المناطق بقنابل النابالم ترهب الفلاحين في المناطق التي يحتلها الفيتكونغ وترغمهم على النزوح الى المناطق التي يحتلها الامريكان» (واشنطن بوست ١٣ اذار ١٩٦٥)

«الخسائر بالارواح بين المدنيين كبيرة جدا . النابالم اشهر انواع القنابل المستعملة في فيتنام . فهي رخيصة ومميتة (مجلة سان فرنسيسكو ٩ شباط ١٩٦٦)

النابالم - كم يوجد منه ؟

في الوقت الحاضر يتزود سلاح الطيران الامريكي ب ١٣٠٠٠ طن من النابالم شهريا . (مقتطفات من نشرة صدرت في مونيخ ،اذار ١٩٦٧)

النابالم - ينتقل الى الشرق الاوسط !

اتهمت حكومة الاردن سلاح الطيران الاسرائيلي بقصف الضفة الغربية بقنابل النابالم ، والتسبب في موت المئات من الجنود والمدنيين ، واصابة كثيرين بحروق فظيعة . وطلبت الحكومة الاردنية ، وكذلك طلب وفد من الاطباء العرب من مختلف الاقطار العربية ، من الصليب الاحمر الدولي ، باجراء تحقيق ، واطلاع العالم على هذه الجريمة الجديدة .

واعترفت الصحف الاسرائيلية ان القوات المسلحة الاسرائيلية استعملت قنابل النابالم . فذكرت جريدة هارتس في ١١-٦-٦٧ ان قوات سلاح الجو الاسرائيلي استخدمت قنابل النابالم في الجبهة السورية مبررة ذلك بحجة قوة التحصينات السورية .



كليلة ودمنة

سالوني : لماذا لم يظهر بابك هنا فى الاسبوع الماضي ؟
قلت : كنت مشغولا بقراءة كتاب كليلة ودمنة :

((قال كليلة : زعموا ان جماعة من القردة كانوا ساكنين فى جبل ، فالتمسوا فى ليلة باردة ، ذات رياح وامطار ، نارا . فلم يجدوا . فراوا يراعة تطير كانها شرارة نار . فظنوها نارا ، وجمعوا حطبا كثيرا فالقوه عليها ، وجعلوا ينفخون طمعا ان يوقدوا نارا يصطلون بها من البرد . وكان قريبا منهم طائر على شجرة ، وقد راى ما صنعوا ، فجعل يناديهم ويقول : لا تتعبوا فان الذي رايتموه ليس بنار ، فلما طال ذلك عليه عزم على القرب منهم لينهاهم عما هم فيه . فمر به رجل فعرف ما عزم عليه . فقال له : لا تلتمس تقويم ما لا يستقيم . فابى الطائر ان يطيعه ، وتقدم الى القردة ليعرفهم ان اليراعة ليست بنار . فتناوله بعض القردة فضرب به الارض فمات)) .

قلت ، انا لا كليلة :

لم نكل ، طول الوقت ، من تحذير المغامرين من سياسة القوة والعدوان والتوسع وما تفجره من حمامات الدم وما تحفره من خنادق العداء الشعبي ، ومن ان هذه السياسة ليست نارا تضيء طريق المستقبل السلمي ، انما هي سراب يقود الجاري بلا عقل وراءه الى صحراء البوار .

اننا نعرف ان النصر العسكري ، الذي احرزته هذه السياسة ، قد اسكر اصحابها حتى فقدان الوعي . من الصعب جدا الان ، وربما من المستحيل الان ، افهامهم الى اية كارثة يقودون اليها هذا الشرق العتيق بما فيه اسرائيل التي يوهمون شعبها بانهم حصنوها باحاطتها بالخنادق من كل جانب كما كانت تحصن بخنادق الماء قلاع القرون الغابرة . ولكن ، اي ((ماء)) قد ملا هذه الخنادق ؟!

ما من طائر ، محلي وخارجي ، اراد افهام اصحاب هذه السياسة ان ضوء اليراع ليس نارا الا وحاولوا ان يتناولوه ليضربوا به الارض . الاعتقالات الادارية قائمة على قدم وساق . عاد الحكم العسكري الى سابق سطوته وقيوده . اصغر نفر بوليس يتشاطر ويطن : الدمقراطية انتهت ! الصحفيون العنصريون حرروا زملاءهم من كل قيد . يكتبون على الآدميين كما يكتب الآدميون عن الغنم والضان . معريب كتبت عن اسرى غزة : ((والغريب فى الامر ان وجوههم ونظراتهم متشابهة ولا تستطيع ان تميز الواحد عن الاخر)) .

كارثة تشريد جديدة ، بكل ما يصحب هذه الكارثة وما ياتي فى اعقابها مما يذكرنا بالماضي الاليم الذي نعرفه ، تفرض على بقايا الشعب المشرد نفسه . ان السكارى بنشوة الانتصار العسكري قد اصموا آذانهم عن زعقات الاستنكار والتحذير التي تتردد فى جميع انحاء العالم ، من موسكو نيودلهي ، ومن عمان حتى الارجنتين والبرازيل والحبشة .

نحن شيوعيون ، فيجب ان تكون اعصابنا حديدية . ولكن عيوننا تبكي وقلوبنا تتقطر حزنا على ضحايا حمام الدم اليهود والعرب الذي فرض على هذا الشرق العتيق فى الاسبوع الماضي . اردنا صيانة السلام وحقن الدماء وانقاذ الامهات والاطفال مما حدث الان .

نحن شيوعيون ، فنؤمن ان شعب اسرائيل ، الذي ذاق ويلات الحروب والمجازر ، لا يرضى عما يجري ولا يمكن اخفاء الحقائق المؤلمة عنه طويلا . انه يسمع ويقرا ما يكشفه الاتحاد السوفييتي ، قاهر النازية ، من اخبار الام الاحتلال ومصائبه . ان شعب اسرائيل يعرف الاتحاد السوفييتي ، يعرف ماضيه ويعرف اياديه ، ولا يمكن ان تعمي نشوة العسكريين ابصاره طويلا .

لا يمكن ان يكون التعالي العنصري شيمة اي شعب من الشعوب مهما تتفجر نشوة النصر العسكري فى رؤوس الباحثين عن النار فى ضوء اليراع . وهذه هي طريق التهلكة لانه ما من شعب على وجه الارض الا وكرامته اعز من حياته ، بما فى ذلك شعب اسرائيل والشعوب العربية .

اعداء الانسانية فقط ، المفلسون كليا ، يتوهمون انه حين يتكلم المدفع يصمت القلم .

لن يصمت !

هذا هو الوقت الذي يظهر فيه كل الدمقراطيين ، اصحاب المبادىء السامية الصلبة ، ليصرخوا طالبين وضع الحد للماساة قبل استفحالها ، وليصونوا سمعة الشعب نفسه ومستقبل السلم واخوة الشعوب .

المجد والكرامة والقدسية للشيوعيين اليهود ، اخوتنا فى الكفاح وفى المستقبل ، الذين على قلة عددهم لم يصمتوا وشجبوا الحرب والعدوان والتوسع ، وجميع مخازيه ، فاصبحوا عنوان شرف شعبهم وكرامته ومستقبله السلمي الذي داسه العسكريون السكارى بجزماتهم .

قلت : كنت مشغولا ، فى الاسبوع الماضي ، بقراءة كتاب كليلة ودمنة . وكنت ابحث فيه عن حكاية الضفدع التي ارادت ان تصير فى حجم الفيل فنفخت نفسها حتى تفجرت . ولكنني لم اصل الى هذه الحكاية .

ولعل عدم وصولي الى هذه الحكاية هو فال حسن . نأملنا ان لا يحدث انفجار آخر ، الم تكف دماء عشرات الالوف من الابرياء الطاهرين التي سفكت ؟! ان املنا ان ينتصر العقل على السكر ، والسلم على الحرب ، فى مصلحة اليهود والعرب على السواء . فالمستقبل للشعوب ، لسلم الشعوب وحرية الشعوب . ولا مستقبل غيره .

(جهينة)

ابا ايبن : السلام بالمفاوضات المباشرة بدون قيد او شرط وباتفاقيات منفردة مع الاعداء

فى المرحلة الاولى تمتنع الحكومة عن اعلان موقفها من المناطق المحتلة

حيفا – مكتب الاتحاد – صرح ابا ايبن فى حديث ادلى به بالتلفزيون الفرنسي فى مطلع هذا الاسبوع ان اسرائيل ترغب فى اجراء محادثات منفردة مع كل واحدة من الدول العربية بهدف التوقيع على اتفاقيات سلام معها . وان اسرائيل معنية بمحادثات مباشرة بين دول المنطقة دون وساطة .

وعقب تسموقي مراسل صحيفة يديعوت المقربة من الدوائر الرسمية ، فى القدس ، ان اسرائيل سوف تنتهج فى المجال الدولي مبدا المفاوضات المباشرة بدون شروط مسبقة بين اسرائيل والعرب . وفى الاوساط الرسمية يبرز الاتجاه ، فى هذه المرحلة ، بالامتناع قدر الامكان عن التصريح بموقف اسرائيل حول مستقبل المناطق التي تحتلها – الى ان تبدا المفاوضات المباشرة .

ويقول مراسل يديعوت ان اصدقاء اسرائيل فى الخارج ينصحونها بعدم الادلاء بتصريحات ملزمة حول مستقبل هذه المناطق .

اتفاقيات الهدنة ماتت

وكانت الحكومة قد عقدت جلسة يوم الاحد الماضي بحثت فيه الموقف الاسرائيلي حيال الوضع الجديد بعد وقف القتال .

ونشرت صحيفة «البوست» شبه الرسمية تعقيبا على اجتماع الحكومة فقالت : ان الحكومة ستبلور موقفها من مسالة المناطق الاقليمية التي تم احتلالها ، ومن القضايا السياسية والجغرافية والاقتصادية المتعلقة بالموضوع

وتمضي الصحيفة تقول : ان اتخاذ موقف تجاه هذه القضايا المعقدة يتطلب مدة من الوقت ، وان الشعور السائد فى القدس هو ان الحل النهائي يعتمد ، الى حد بعيد ، على الموقف الذي ستتخذه اسرائيل .

وتلخص البوست الراي السائد فى الحكومة ، وهو ان هناك اتفاقا حول بعض الخطوط السياسية الرئيسية منها ان اتفاقيات الهدنة من سنة ١٩٤٩ قد اصبحت لاغية بالنسبة لاسرائيل ، وانه لا يمكن العودة الى الوضع الذي كان عليه قبل بدء القتال .

صورة عن القنيطرة

عمق خط الدفاع السوري يدهش قوات اسرائيل

اقل من ٢٠٠ شخص بقوا فى القنيطرة من اصل ١٥ الفا !

يصف مراسل يديعوت ((عمانوئيل النكوه)) جولة له فى بلدة القنيطرة السورية فى مقال بصحيفته تحت عنوان ((حكومة – لا تجد من تحكم)) يقول :

افيمت ادارة حكومية في بلدة القنيطرة التي كان عدد سكانها ١٥ الفا والتي لم يبق فيها الان سوى ١٥٠ – ٢٠٠ شخصا .

وكانت القنيطرة مركزا تجاريا وثقافيا لعدد من القرى والبلدان الصغيرة المجاورة ، كما واقيم حولها عدد من معسكرات الجيش الكبيرة . وتتصل بالقرى المحيطة بها شبكة من الطرق من الدرجة الثانية . ويربط القنيطرة بالعاصمة السورية دمشق ، التي تبعد عنها ٢٠ دقيقة بالسيارة طريق معبدة جيدة .

وحين دخلت القوات الاسرائيلية المدرعة وجدتها خالية من السكان .

ويقول مراسل يديعوت انه في تجواله بالبلدة كانت شوارعها خالية من الحياة .

ويشير المراسل الى ان الحاكم العسكري وادارته يشددان على حفظ ممتلكات السكان .

ويصف الطريق الى القنيطرة فيقول انها تمر عبر مواقع تحصينات ومعسكرات للجيش . وعلى جانبي الطريق شوهدت دبابات مهشمة خردة . اما خطوط الدفاع السورية فيقول انها تمتد الى عمق ١٠ كيلومترات . وهذه حقيقة مفاجئة تؤكد ان القيادة السورية استعدت استعدادا دقيقا لاقامة خط دفاع محصنا تحصينا جيدا .

ويشير المراسل ان السوريين وضعوا قبل انسحابهم الالغام وبثوها تحت الاحجار ، والسيارات المتروكة وعتبات البيوت . ولا يزال سلاح الهندسة الاسرائيلي يفحص السيارات قبل نقلها .

ولم يعرف حتى الان عدد السوريين الذين بقوا في منطقة الاحتلال الاسرائيلي ، وتقوم وحدات خاصة من الجيش باحصاء عدد هؤلاء الذين يعتقد انه قليل جدا .

ويتضح من تعليقات المراقبين والصحف ، ان القوات الاسرائيلية تفوقت على السوريين تفوقا كبيرا بفضل سلاح الجو الذي لم يكن يلقى مقاومة ويتدخل في معارك الدبابات وينزل بها بقوات الجانب العربي الضربات القاصية .

احتلال منابع الاردن واليرموك ومراقبو الهدنة لا يعرفون اين تقع خطوط وقف اطلاق النار

وكانت سوريا قد وجهت شكوى جديدة الى مجلس الامن يوم الثلاثاء الماضي ، ذكرت فيها ان لواء مدرعا اسرائيليا تغلغل في الاراضي السورية دون اعتبار للقرار وقف اطلاق النار ، واحتل منابع اليرموك .

وقد ايد المراقبون دعوى سوريا بتحرك الدبابات الاسرائيلية الا ان اوثانت قال ان المراقبين مع هذا لا يعرفون بالضبط اين تقع خطوط وقف اطلاق النار .

وجاء في تقرير المراقبين ان عددا كبيرا من الدبابات الاسرائيلية ظهر يتحرك مساء الثلاثاء ٦٧/٦/١١ من ربيد الى الجنوب والغرب وقسم يتحرك الى الشرق والجنوب من ربيد .

واعترف ممثل اسرائيل جدعون رفائيل بتحركات مدرعة اسرائيلية ، ولكنه قال انها لم تتجاوز خط وقف القتال . ويبدو ان هذا الخط لا يعرف اين يقع . فالمراقبون اشتكوا مرارا ان اسرائيل منعت حركتهم في منطقة بحيرة طبريا .

وقال جورج طعمة المندوب السوري في مجلس الامن ، ان الدبابات الاسرائيلية تغلغلت ١٩ كيلومترا في الاراضي السورية الى الجنوب والشرق من ربيد لفرض الاستيلاء على منابع اليرموك . وتقول الصحف ان القوات الاسرائيلية بلغت المرتفعات المشرفة على بلدة بنياس السورية حيث تقع منابع روافد النهر .

نفي شائعة سقوط أسرى سوفيائيين

نفى ناطق باسم جيش الدفاع الاسرائيلي النبا الذي اوردته وكالة انباء ((اسوشيتد برس)) عن وجود اسرى من الروس فى يد القوات الاسرائيلية وانه التقطت محادثات لاسلكية تلفونية .

وكانت وكالة الانباء قد ذكرت ان خمسة من الضباط الروس قد وقعوا فى اسر القوات الاسرائيلية فى الجبهة السورية .

تركيا ترفض ألقيام باعمال ألسفارة الامريكية فى بغداد

بغداد – اعلنت الحكومة التركية رفضها ان تتولى سفارتها فى بغداد رعاية المصالح الاميركية فى العراق بعد ان اغلقت السفارتان الاميركية والبريطانية ابوابهما فى بغداد .

ويعتقد ان الحكومة التركية ترى فى هذا عملا يسيء الى علاقاتها بالدول العربية .

الحرب كلفت مئات ملايين الدولارات

اعلن وزير المالية سبير ، فى نيويورك ، هذا الاسبوع ان الحرب كلفت اسرائيل مئات ملايين الدولارات ، وذلك على النفقات الحربية وانخفاض الدخل والاضرار . واضاف ان حكومة اسرائيل تستطيع تجمع ٨٠ مليون دولار من الضرائب الجديدة ، و ٨٠ مليون اخر من القروض .

هولندا تمثل مصالح أسرائيل فى ألاتحاد السوفييتي

موسكو – تتولى السفارة الهولندية فى موسكو مهمة رعاية المصالح الاسرائيلية ، بعد ان قررت حكومة الاتحاد السوفييتي قطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل . هذا ما صرح به ناطق باسم السفارة الهولندية فى موسكو .

فرنسا وايطاليا تعارضان انضمام اسرائيل الى السوق

باريس – اعلنت فرنسا معارضتها لانضمام اسرائيل الى السوق الاوروبية المشتركة . وكانت لجنة هالشتين لشؤون السوق قد اوصت بقبول اسرائيل عضوا فيها .

وتقول مصادر الانباء ان ايطاليا ايضا قد ابدت معارضتها لضم اسرائيل الى السوق المشتركة . وتحاول فرنسا منع تقديم توصية لجنة السوق الى ممثلي الدول المشتركة واتهمت اللجنة بانها تجاوزت حدودها بتقديم ((الوصية سياسية)) في امر هو من اختصاص مجلس وزراء خارجية الدول المشتركة في السوق .

العالم العربي

الاهرام : الدوائر الاستعمارية تحاول التفرقة بين العرب واصدقائهم وشغلهم عن عدوهم الحقيقي

القاهرة – نشرت صحيفة الاهرام القاهرية ، الواسعة الانتشار ، مقالا افتتاحيا يوم الثلاثاء ١٣–٦–٦٧ قالت فيه :

جرت فى الايام الاخيرة ، محاولة للدس والتحريض على الاتحاد السوفييتي ، وهي محاولة بعض الدوائر الاستعمارية لتنمية حملة مقصودة ومدبرة ضد الاتحاد السوفييتي .

ولقد لوحظت هذه الظاهرة بوضوح فى جميع الاذاعات الاستعمارية وفى وكالات الانباء الغربية وفى الدوائر الرجعية . وكان الهدف منها واضحا وهو محاولة للتفرقة بين العرب واصدقائهم من ناحية ، ومحاولة شغل الشعب العربي عن الحقيقة وهو الاستعمار الامريكي والبريطاني الذي يتستر وراء اسرائيل من ناحية اخرى .

ولقد تناولت افتتاحية الاهرام التنبيه الى هذه الامور الهامة ، فقالت ان اهم ما ينبغي ان نفتح عيوننا عليه الان ، هو هذه الحملة المقصودة والمدبرة ، وان ننظر اليها نظرة جدية وان نحاول اكتشاف القصد وراءها .

وفى هذا الصدد اوضحت صحيفة الاهرام حقيقتين بارزتين : الحقيقة الاولى ان الاتحاد السوفييتي وقف مع المطالب المشروعة للامة العربية ولا يزال واقفا وراءها وانه قدم لهذه المطالب فى المجالات الاقتصادية والعسكرية مساعدات هائلة . ولقد كان الاستعمار هو الذي يقف مع اسرائيل ، وبصرف النظر عن التواطؤ الاخير الامريكي – الاسرائيلي ، فان كل السلاح الذي يحمله الجيش الاسرائيلي ، سلاح امريكي او بريطاني او الماني غربي . كذلك فان المساعدات غير المحدودة التي انهالت وتنهال على اسرائيل تجيء كلها من نفس هذه المصادر .

والحقيقة الثانية انه كان من اهداف الاستعمار دائما ان يعزل الامة العربية عن اصدقائها . ومن اهمهم الاتحاد السوفييتي . وبالتاكيد فان القوى الاستعمارية تعتقد بأن الشعور الجياش الان بالمرارة فى قلب الوطن العربي يمكن استغلاله لهذا الهدف الدائم لقوى الاستعمار وهو عزل الامة العربية .

وخرجت الاهرام من ذلك الى قولها ان الظرف الذي تعيشه الامة العربية الان ، خطير . واول مقتضياته ان ننتبه وان نكون دائما على وعي بحقائق الامور وليس بسطحها ان مسؤولية الامة العربية الان تقتضيها ان تفكر وتتدبر ، واخر ما يقتضيها الان ان تنفعل وان تنساق .

سوريا تحدد ابعاد المعركة وترفض الحلول على اساس الواقع الجديد – بقية

المنطقة وتصفية القضية الفلسطينية .

وقال الاتاسي ان المعركة التاريخية المصيرية التي تواجه الشعوب العربية اظهرت بوضوح رائع وحدة الجماهير العربية التي تجلت من خلال المعركة وتحركها لتحطيم مصالح الاستعمار واستئصال وجوده السياسي والاقتصادي في الوطن العربي .

كما ان اشتراك الجزائر البطلة ، بصورة خاصة وبشكل مباشر ، قد اغنى النضال القومي العربي بمعطيات ايجابية جديدة ستؤثر بشكل فعال وحاسم في مسيرته التاريخية .

وقد اظهرت المعركة ايضا ان الامة العربية تمتلك طاقات كبيرة واسلحة فعالة تستطيع اذا ما وضعت في خدمة القضية القومية ان تحسم المعارك لصالح الشعب ، وفي مقدمتها سلاح البترول ، والارصدة المالية التابعة للاقطار العربية المنتجة للبترول والتي يستند اليها الاقتصاد البريطاني .

التحذير من حملات التشكيك ضد الاتحاد السوفييتي

وقد حظي نضال الشعوب العربية بتاييد كل قوى السلام والحرية ، وقد تجلى هذا التاييد المعنوي في مواقف الدول الصديقة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، وفي بلدان المعسكر الاشتراكي التي اجتمع قادتها في الاتحاد السوفييتي واصدروا بيانا بتاييد ودعم نضال الشعب العربي وادانة اسرائيل وقطع العلاقات الدبلوماسية معها .

واشار الاتاسي الى ان الشعوب العربية في نضالها ، تطمح في المزيد من المساعدات الفعالة من جميع الشعوب المحبة للحرية في العالم وهو يرفض ايضا حملات التشكيك التي يقودها عملاء امريكا وبريطانيا واسرائيل لتخريب علاقات الصداقة والتعاون بين الشعب العربي والبلدان الاشتراكية ، والاتحاد السوفييتي بصورة خاصة .

رفض الحلول على اساس الواقع الجديد

وقال الاتاسي ان النكسة العميقة تفرض على الشعوب العربية ان تعيد النظر في حياتها وسلوكها ، وان تواجه هذا الواقع المرير بحشد كل طاقاتها الحية ، لكسب معركة المصير والوجود .. وعدد الاتاسي المهام التي تواجه الشعوب العربية فقال :

● ازالة آثار العدوان والرفض القاطع لاية محاولات لفرض الحلول من خلال الاوضاع الجديدة .

● اعادة النظر بقدرة العرب الدفاعية على ضوء معطيات المعركة الاخيرة .

● اعادة النظر في الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للبلاد بما يوفر لها حماية هذا الوجود من الغزو الاستعماري .

● حزب البعث العربي الاشتراكي يؤكد ضرورة المبادرة الى ايجاد صيغة تطبيقية متقدمة لدفع شعار الوحدة العربية في طريق التحقيق .

● مجابهة واحباط جميع مؤامرات الاستعمار والصهيونية لتصفية القضية الفلسطينية .

وقال الاتاسي : يحاول الاستعمار من خلال المعركة الاخيرة طرح الحلول الذليلة عن طريق نفر من الشلة العميلة عن طريق التسليم للاستعمار والقبول بوجوده واعادة الوطن العربي الى مناطق نفوذه . بينما يحاول ايضا وصم القوى الوطنية الثورية المعادية للاستعمار ووجوده بانها مصدر النكبات والكوارث ...

وقد شن الاستعمار واسرائيل اشنع حرب نفسية ضد جميع القيادات الثورية وجميع الذين يرفضون الخضوع والاستسلام .

واختتم الاتاسي بيانه بقوله : ان الشعوب العربية صمدت امام العدوان الاستعماري وانتصرت عليه في معارك قاسية مثل معركة الجزائر ، وانها لقادرة على الصمود في وجه العدوان الجديد ، بضرب مرتكزات الاستعمار ووجوده .

وقال ان قيادة الثورة التي صمدت في وجه كل التحديات الامبريالية والصهيونية ، تشعر باكثر من اي وقت مضى ، بضرورة متابعة خطها الثوري ومنطلقاتها الاجتماعية والاقتصادية والشعبية بصورة اكثر عزما وتصميما .

على رؤوس الحراب – بقية

في النزاع المسلح الذي نشب في الاسبوع الماضي . في تحديد مسؤولية اندلاع الاعمال العدوانية لا يمكن تجاهل النوايا المعلنة والتحضيرات المنظمة للدول العربية للحرب ضد اسرائيل تحت شعار «تحرير فلسطين من الاحتلال اليهودي» ، واعادة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل ١٩٤٨» . اوثانت ، سكرتير الامم المتحدة نفسه له يجسر على الجزم اي طرف بدا القتال» ...

«وبالنسبة للعدوان الاسرائيلي المؤكد» على سوريا ، فلنتذكر طلب رئيس حكومة اسرائيل الى سوريا ، لدى بدء القتال في الجبهة الجنوبية انه لن تمس اسرائيل سوريا ، اذا امتنعت سوريا عن القتال ضد اسرائيل» ...

«... ولا اساس للادعاء بان اسرائيل لم تنفذ قرارات مجلس الامن بشان وقف النار . الحقيقة بالوقائع هي ، ان اسرائيل كانت الطرف الاول الذي وافق على وقف النار على اساس متبادل طبعا» ... «وسوريا كانت الاخيرة» !

... «على ضوء هذه الحقائق من المتعذر ان نفهم كيف يمكن القاء التبعة على اسرائيل بانها لم تنفذ قرار وقف اطلاق النار بالسرعة المطلوبة» .

... «وفضلا عن ذلك ، فبموجب ميثاق الامم المتحدة ، فان فرض العقوبات على اي دولة كان منوط بهيئة الامم المتحدة . وعليه فيبدو لنا ان فرض العقوبات خارج نطاق هيئة الامم يتناقض مع ميثاقها ولن يخدم قضية السلام بين امم العالم» .

بومدين يجري محادثات هامة في موسكو

الجزائر : عاد يوم الاربعاء هواري بومدين ، رئيس الحكومة الجزائرية ، من زيارة له في الاتحاد السوفييتي بعد ان اجتمع بقادة الاتحاد السوفييتي ليونيد بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي والكسي كوسيغين رئيس الحكومة وبودغورني رئيس مجلس السوفييت الاعلى . وقد صدر في اعقاب الزيارة بيان مختصر جاء فيه ان اللقاء تناول الوضع في الشرق الاوسط وقد جرى في جو من الصداقة الوثيقة .

وكان هواري بومدين قد اجتمع لدى مروره في بلغراد بالرئيس تيتو يوم الاثنين الماضي وكذلك الامر في طريق عودته الى الجزائر .

وذكرت مصادر مقربة من السفارة الجزائرية في موسكو انها راضية من سير المحادثات واشارت ايضا انه من المؤكد ان القادة السوفييت قد وعدوا بومدين بانهم سيعملون ما هو ممكن لارغام اسرائيل على اخراج قواتها من المناطق المحتلة . وتضيف رويتر التي جاءت بهذا النبأ ان الاوساط المطلعة تعتقد ان الدول الاشتراكية ستقدم المساعدة لاعادة الجيوش العربية .

وجاء في الانباء ان بومدين خطب لدى وصوله الى الجزائر فاشاد بالصداقة مع الاتحاد السوفييتي مشيرا اليه بانه «صديقنا الصدوق» .

الاعتقالات مستمرة بين العرب وانباء مقلقة عن الاعتداء عليهم

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ لا تزال تردنا انباء اعتقالات جديدة بين المواطنين العرب في اسرائيل . فيوم الاربعاء اعتقل البوليس الشاعر محمود درويش ، المحرر في جريدة الاتحاد . ويكون بهذا بان المعتقلين من هيئة تحرير الاتحاد ، بالاضافة الى محمود درويش ، هم محمد خاص ، علي عاشور ، الشاعر سميح القاسم والشاعر سالم جبران ، ومحرر «الجديد» الشاعر توفيق زياد .

وعلم مراسلنا ان بين المعتقلين الطالب الجامعي محمد ريان والطالب الجامعي خليل طعمه والمحامي فرج نور سلمان ، والاخ احمد ابو عياش من عيلوط والمحامي عبد الحفيظ درواشة .

وكنا قد ذكرنا عن اعتقال الرفيق زاهي كركبي ، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي من حيفا ، والرفيق منعم جرجوره ، عضو اللجنة المركزية للحزب من الناصرة ، والرفيق نصري المر من عبلين ، وعضو لجنة منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وجورج قريب سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة ، والرفيق اسعد مكي عضو سكرتيرية لجنة منطقة المثلث ، والرفيق توفيق الحصري من ام الفحم .

وبين المعتقلين مع الفوج الاول ، الاخ منصور كردوش من الناصرة ، والمحامي علي رافع من دير الاسد ، والمحامي صبري جريس ، والاستاذ حبيب قهوجي .

وعلم مراسلنا ان الطالب الجامعي خليل طعمه قد تعرض لاعتداء فظ في سجن الجلمة ، ولا تزال آثار الضرب بادية على وجهه .

هذا وقد زار المحامي حنا نقاره سجن الجلمة وقابل بعض المعتقلين وتحدث الى مدير السجن . ومن المعلوم ان امر التوقيف الاداري للمعتقلين هو لمدة اسبوعين ، وينتهي مفعوله في ١٩-٦-١٩٦٧ .

وتوجه المحامي حنا نقارة باسم المعتقلين واهاليهم الى لجنة الاعتراضات على الاعتقال الاداري برئاسة القاضي فتكون طالبا عقد جلسة مستعجلة للجنة للنظر في الاعتراض على هذا الاعتقال .

وتوجه هذا الاسبوع وفد من الكتلة الشيوعية ، في بلدية الناصرة ، من الرفاق خليل خوري وحسين ابو اسعد ونجيب الفاهوم ، وقابل الوفد رئيس البلدية السيد موسى كتيلة وطلبوا اليه باسم الكتلة ان يتدخل بوصفه رئيسا للبلدية للافراج عن المعتقلين ولايقاف ملاحقة عضو البلدية فؤاد خوري وغيره . وقد وعد الرئيس ان يفعل ذلك ، كما طالب الوفد بعقد جلسة بلدية لاستنكار هذه الاعتقالات .

الاتحاد السوفييتي يدعو الى جلسة طارئة لهيئة الامم ـ بقية

سياسة «الانسلال كالشعرة من العجين» معلنا انه موافق ، من حيث المبدأ ، على مشروع القرار السوفييتي ولكنه لا يعتقد انه من الممكن تنفيذه .

فدرنكو : يجب اتخاذ موقف حازم

وعلى اثر انتهاء التصويت وتاجيل جلسة مجلس الامن ، تكلم المندوب السوفييتي بغضب واضح وقال : اصبح واضحا الان ان استمرار النقاش في مجلس الامن لا يجدي نفعا . ولذلك ، قال ، من الضروري التفتيش عن وسائل اخرى لتصفية نتائج العدوان ولضمان انسحاب القوات الاسرائيلية حالا الى ما وراء خطوط الهدنة .

واضاف فدرنكو قائلا : ان الاتحاد السوفييتي ينتظر ان تقوم جميع الدول والقوى التقدمية في العالم اجمع بكل ما هو ضروري لمساعدة الدول العربية وعلى رد المعتدين الاسرائيليين ردا حازما وحاسما .

باكستان : بعد الانسحاب تنفيذ قرارات الامم المتحدة

وكان مندوب الباكستان قد طلب ، والجلسة جارية ، الاشتراك فيها فووفق على طلبه . وتكلم مندوب الباكستان فشجب بشدة العدوان الاسرائيلي وطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية حالا . وتحدث عن الروابط الثقافية والدينية العريقة التي تربط الباكستان بالشعوب العربية .

وقال المندوب الباكستاني : منذ اسبوع ومجلس الامن واقف امام محكمة دولية امام انظار العالم اجمع . ويؤسفنا ان يفشل مجلس الامن في اداء مهمته . ان واجب مجلس الامن ان يقرر انسحاب القوات الاسرائيلية الى خطوط هدنة ١٩٤٩ حالا ، وبعد ذلك عليه ان يواصل جلساته لتنفيذ قرارات الامم المتحدة السابقة من سنة ١٩٤٧ .

كوسيغين قد يحضر الجلسة الطارئة

هذا وطلبت حكومة الاتحاد السوفييتي رسميا عقد جلسة طارئة حالا لهيئة الامم المتحدة لشجب العدوان ولاتخاذ قرار بسحب القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة حالا .

والحكومة السوفييتية ابلغت حكومة الولايات المتحدة الامريكية انه ستهبط في الساعات القليلة القادمة طيارة سوفييتية خاصة في مطار نيويورك تحمل الوفد السوفييتي الى هذا الاجتماع الطارئ . وفي موسكو تناقل الصحفيون ان رئيس الحكومة السوفييتية ، كوسيغين ، سيرئس الوفد السوفييتي .

وسرعان ما تتابعت تاييدات مختلف الحكومات لطلب الاتحاد السوفييتي عقد الجلسة الطارئة حيث من الضروري موافقة نصف اعضاء الهيئة (٦٢ دولة) على الطلب قبل ان يصبح نافذ المفعول .

والدلائل تشير الى ان هذه الجلسة الطارئة ستعقد في غضون الساعات القادمة ، حيث وافقت على عقد الجلسة عشرات الدول وعلى راسها جميع الدول الاشتراكية والعربية والهند واندونيسيا واكثر دول افريقيا واسيا وفرنسا والنمسا واليابان وغيرها .

ماساة اللاجئين تعود مرة اخرى

ومن المنتظر ان يكون مجلس الامن عاد الى الاجتماع لبحث مشروع قرار مشترك حبشي ـ ارجنتيني ـ برازيلي يدعو الى احترام الحقوق الانسانية للسكان المدنيين في المناطق المحتلة ومنع تشريدهم من جديد .

فان الدول العربية ، وخصوصا الاردن ، كشفت امام الهيئة الدولية من اعمال مؤلمة في مناطق الاحتلال الاسرائيلي وعن ماساة تشرد جديدة فظيعة ، وانه بلغ عدد المشردين من الضفة الغربية حتى الان ١٥٠ الف مشرد .

والصحافة والاذاعة السوفييتية مليئة بالانباء المقلقة من الوضع هناك . وهذه الصحافة ، وصحافة بقية الاقطار الاشتراكية ، تتهم حكام اسرائيل بانهم يقومون «باعمال القرصنة» و «يسيرون على طريق الجنرالات الهتلريين» .

الاتحاد السوفييتي ينذر ـ بقية

قد تعهدت بمعاقبة اسرائيل اذا لم تسحب قواتها من الاراضي التي احتلتها .

حلف الاطلسي يخلع شرش الحياء

وكان وزراء خارجية دول حلف الاطلسي الاستعماري ، بقيادة امريكا قد بداوا اجتماعهم هذا الاسبوع في لوكسمبورغ لبحث «ازمة الشرق الاوسط ونتائجها» .

وفي بداية الجلسة القى سكرتير الحلف ، مندوب ايطاليا ، بيانا اعلن فيه التاييد الثابت لاسرائيل وامتدح انتصاراتها العسكرية وهاجم بشدة موقف الاتحاد السوفييتي واعلن ان دول الحلف معنية باستتباب الاوضاع في الشرق الاوسط وبضمان حرية الملاحة في قناة السويس وبضمان وصول النفط العربي الى دول الحلف بعد ان قطعته الدول العربية عنها .

موقف فرنسا

ولكن موقف فرنسا الحيادي اضطر مجلس حلف الاطلسي الى الاعلان انه على الرغم من اهتمامه بما يجري في الشرق الاوسط الا انه لا يستطيع اتخاذ موقف اجراءات موحدة .

وتظهر الاوساط الحاكمة الاسرائيلية اشد القلق من الموقف الفرنسي ، وانزعاجها خصوصا من اسراع فرنسا الى الموافقة على طلب الاتحاد السوفييتي عقد جلسة طارئة لهيئة الامم المتحدة ، ومن استمرار فرنسا على قرارها يمنع بتصدير الاسلحة الى الشرق الاوسط . وكتبت هارتس ان العلاقات الاسرائيلية الفرنسية تعكرت الى اقصى حد .

حلف وارسو الاشتراكي بمشاركة يوغسلافيا لاول مرة

وبينما يشتد التناقض داخل حلف الاطلسي العدواني الاستعماري ، بقيادة الولايات المتحدة الامريكية ، فان حلف وارسو الاشتراكي الدفاعي بقيادة الاتحاد السوفييتي ، يدخل المعركة لصيانة الحرية والسلام في المنطقة والعالم موحدا وحدة تامة واكثر من اي وقت مضى .

فبعد الاجتماع التاريخي الحاسم الذي عقده في موسكو قادة الدول الاشتراكية المنضمة الى حلف وارسو واشتركت فيه يوغسلافيا لاول مرة ، بدأت تتوالى اجراءات قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل .

وبعد ان قطع الاتحاد السوفياتي علاقاته الدبلوماسية باسرائيل قطعت علاقاتها باسرائيل كل من تشيكسلوفاكيا وبلغاريا وهنغاريا وبولونيا ، وامس قطعت يوغسلافيا علاقاتها باسرائيل . فتكون الان جميع الاقطار الاشتراكية ، باستثناء رومانيا ، لا تقيم علاقات دبلوماسية باسرائيل .

واما رومانيا فقد استدعت السفير الاسرائيلي في بوخارست وافهمته انها تنظر باشد القلق الى استمرار الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية وتطلب الانسحاب في اقرب وقت . وفي الوقت نفسه قدمت رومانيا مساعدة ٥٠ الف طن حنطة لمصر .

وتستمر الصحف اليومية في اسرائيل في التهوين على الجمهور الاسرائيلي من النتائج المترتبة على غضبة العالم الاشتراكي وكل قوى التقدم في العالم على العدوان واستمراره .

وتقوم بدور مخجل في هذا المجال صحيفة زمرة ميكونس ـ سنيه التي تواصل ايهام قرائها انه توجد قوى تقدمية ، وحتى شيوعية ، تؤيد العدوان الاسرائيلي في خدمة الاستعمار الامريكي ، بينما نتائج قرارات الاحزاب الشيوعية الاساسية في اوروبا الغربية وافتتاحيات صحفها ، في فرنسا وايطاليا وبريطانيا وغيرها ، في شجب العدوان والمطالبة بالانسحاب حالا صيانة للسلام في الشرق الاوسط وفي العالم كله .

كلمة الاتحاد ـ بقية

ايدي المستعمرين علانية ضد حرية اليمن والجنوب ويتامرون على سوريا ومصر ، لا يقوون على الصمود في وجه التيار الشعبي الجارف . فاما ان يسيروا معه واما ان يختفوا في جحورهم .

واما الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وكل المعسكر الاشتراكي فقد انتصبت كمارد الاساطير !

نحن لا ننكر بان الاستعمار قد حقق مكاسب موقتة في هذه المعركة . لكن تجارته كانت كتجارة جحا بالبيض . لقد خسر كل مستقبله وكل امتيازاته ، البترولية وغيرها ، في هذه المنطقة مقابل هذه المكاسب المؤقتة التي حققها .

ان الحرب ليست امرا قائما بذاته . ومن السخف التوهم انها مباطحة . عقلية الزير وابي زيد الهلالي لا تصلح في فهم الحروب في عصرنا . انما الحرب هي جزء من السياسة ، هي اداة من ادوات السياسة لا اكثر ولا اقل . ان هذه الحرب لم تحقق اهدافها السياسية ، لا اهداف المستعمرين ولا اهداف اعوانهم التوسعية في اسرائيل . ان قوى الشعوب الجبارة ، وعلى راسها الاتحاد السوفييتي العظيم ، التي لم تسمح للمعتدي في سنة ١٩٥٦ ان ينال جائزة ، هي اقوى اليوم من اي وقت مضى . وكل عاقل يفهم توازن القوى الدولية في عصرنا يعرف ان مصير تبجحات العسكريين التوسعية اليوم لن يكون ابدا ، في النهاية ، احسن من مصير الذين اقاموا في سنة ١٩٥٦ ، «مملكة سيدنا سليمان» في شرم الشيخ .

منذ حوالي ثلاث سنوات والاستعمار الامريكي ، في حلفه الدنس مع الاستعمار البريطاني ، يحضر لهذه الضربة التي اريد منها ان تلغي مكاسب التحرر والتقدم في الشرق الاوسط بضربة واحدة . ولقد دفع المستعمرون حكام بلادنا الى هذه المغامرة المهلكة كما دفعوا من قبل بن غوريون وجماعته

ان حقائق مؤلمة كثيرة تتكشف الان عن اخطبوط استعماري مد زعانفه لتحضير الجو لهذه الضربة في جميع الاتجاهات . ومن هذه التحضيرات ليس اقلها خطرا ، طلوع الرؤوس الشوفينية ، رؤوس سنيه وميكونس ، في وسط حزبنا الشيوعي الاسرائيلي البطل ، بشعارهم المفاجئ ان «دولة اسرائيل مهددة بالابادة» . لقد ارادوا ان يفرضوا على الحزب كله سياستهم المرسومة مسبقا . كان دورهم ، الذي انيط بهم ، هو التمويه على الحركة الشيوعية العالمية وبلبلة القوى التقدمية العالمية تحضيرا لكل ما قاموا به فيما بعد من تاييد لهذه الحرب العدوانية على انها «حرب دفاعية» ، حتى حين وصلت القوات «المدافعة» الى مشارف دمشق وعمان وقناة السويس المصرية ! اننا نعتز ، نحن الشيوعيين اليهود والعرب الصامدين ، باننا لم نمكنهم من ذلك وباننا كنا ابعد نظرا من كثيرين غيرنا رأينا الطريق الاسود الذي يتجهون فيه حتى قبل ان يخلعوا شرش الحياء نهائيا .

لقد قلنا ، وها نحن نقول الان : ان العسكريين المتطرفين ، الذين جروا بلادهم الى هذه الورطة المخيفة ، قد اضروا اشد الضرر بمصالح اسرائيل الحقيقية ولم يحققوا اي مكسب حقيقي لاسرائيل التي مصلحتها العليا في ضمان التفاهم والسلم مع الشعوب العربية .

ان اسطورة «خطر الابادة» ، التي تاجروا به وقتا طويلا فقد انكشف عن عكسه تماما . والقوى التقدمية ، التي عطفت بحق على الاماني العادلة لاسرائيل وشعبها ، تقف الان مذهولة امام ما انكشف من حقيقة المعركة واهدافها .

الاقطار الاشتراكية جميعا تقريبا ، التي يعرف العالم كله انها حصن السلم وحرية الشعوب ، قطعت علاقاتها الدبلوماسية باسرائيل . العالم الثالث كله تقريبا لا يقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل . دول افريقيا ، التي كان يعتبرها موشه ديان درة في تاجه ، تشجب العدوان واحدة بعد الاخرى وتقطع علاقاتها الدبلوماسية باسرائيل واحدة بعد الاخرى .

اما السلام مع العرب ، الذي باسمه شنت هذه الحرب ، فكل عاقل فهم ان هذه الحرب قد فجرت الالغام في وجهه .

ان العسكريين المتطرفين جروا اسرائيل الى مغامرة مهلكة في خدمة الاستعمار وفقط في خدمة الاستعمار . ومثلما تكشفت فيما بعد حقائق العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ ، ستتكشف في المستقبل حقائق ما حدث الان وستكتب عنه الكتب وستتعلم منه الاجيال القادمة .

نحن الشيوعيين اليهود والعرب ، واثقون اشد الثقة بان السكرة العسكرية ستروح سريعا لتاتي بعدها الفكرة العاقلة ، فكرة الجماهير التي عزلت العسكريين في الماضي وشنت اوسع المعارك في سبيل الحياة السلام والمستقبل النير .

ان الايام التي نعبر عليها هي ايام قاسية جدا ومحفوفة باشد المخاطر . اننا نكافح بكل ما اوتينا من قوة لتجنيد كل ما هو صحي وعاقل في الشعب من اجل اجل وضع حد لمغامرة العسكريين المهلكة . ان مصلحة اسرائيل العليا هي في المبادرة الى الانسحاب حالا من جميع المناطق المحتلة الى خطوط هدنة ١٩٤٩ .

هذا فقط هو الطريق الذي يفتح الابواب على مصاريعها ، بعد كل الالام التي مرت ، لتسوية القضايا سلميا وللتقدم ، بعد النكسة المؤلمة ، نحو تحقيق سلام الشعوب العادل .

لقد كافحنا ، وها نحن نكافح الان باشد العزم ، من اجل تجنيب اليهود والعرب الكوارث والمجازر . نحن الان ، بموقفنا بعيد النظر هذا الذين ندافع عن مستقبل اسرائيل ، لان مستقبلها مرهون بالسلام وبالتفاهم مع الشعوب العربية القائم على الاحترام المتبادل . مرة اخرى ندعو الى الاستماع الى كلمة العقل ، كلمة السلم والاخوة ، كلمتنا هذه (الاتحاد)

استقالة وصفي التل

عمان ـ قبل الملك حسين ، امس الاول ، استقالة ، رئيس الديوان الملكي وصفي التل ، احد رؤساء الوزراء السابقين ومستشار الملك الخاص .

وتقول الدوائر العليمة ان الاستقالة تعود الى خلافات بين الملك والتل حول التقرب من الجمهورية العربية المتحدة ، ومعارضة التلهوني لاتفاق الدفاع المشترك . ويعرف التل بميوله الشديدة الى امريكا وتعاونه مع استخباراتها .

ديان ـ بيغن ـ سنيه الى هيئة الامم

في مقال افتتاحي في يديعوت احرونوت امس ، ٦٧/٦/١٥ تقترح الصحيفة المقربة من الدوائر الرسمية ارسال وفد في طائرة خاصة وعلى جناح السرعة الى هيئة الامم المتحدة لتعزيز الوفد الاسرائيلي .

والوفد المقترح مؤلف من وزير الخارجية ابا ايبن ، ووزير الدفاع ديان ، وزعيم الحيروت ةالوزير مناحم بيغن ، وموشه سنيه اياه .

(سبق ان اقترحته الجريدة ليكون في الائتلاف) .

ويفسر صاحب المقال اختياره لموشه سنيه فيقول : «وذلك بفضل الامكانيات المتوفرة له وحده فقط ، لكبح جماح عداء جانب اليسار لاسرائيل . وان وفدا كهذا يعبر عن وحدة اسرائيل واستعدادها لكل تجربة سياسية» ..

اعتقالات جديدة في كفرياسيف

عكا ـ لمراسل الاتحاد ـ اعتقل البوليس يوم الثلاثاء خمسة من المواطنين هم اديب خليل مخائيل نصر وجورج انيس دحبورة ، ونمر يوسف ابو عقل ، وفهيم سليم جريس ، ونايف محمد بنا . وقد اطلق سراح اديب خليل مخائيل نصر ، بعد اعتقاله بوقت قصير .

وقدم المعتقلون امس ، امام محكمة صلح عكا ، واستصدر البوليس امرا بتوقيف الاربعة المتبقين لمدة ١٠ ايام بتهمة ايواء شخص او اشخاص مطلوبين .

وفهم مراسلنا ان هذه التهمة لا اساس لها ، وانما جاءت للتغطية على التوقيف ، بالاعتماد على انظمة الطوارئ لسنة ١٩٤٥ .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع ليسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص.ب ١٠٤ ـ حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢٤٤٥٧

قدم سكرتير الامم المتحدة ، امس الاول تقريرا جديدا الى مجلس الامن ، ذكر فيه استنادا الى بيانات كبير المراقبين في الشرق الاوسط ان القوات الاسرائيلية استخدمت قنابل النابالم في الجبهة السورية .

والجدير بالذكر ان المنطقة التي تحتلها القوات الاسرائيلية في الجبهة السورية كان يقطنها حوالي ٧٠ الف نسمة لم يبق منهم الا النزر اليسير . والجدير بالذكر ان الدعاية الرسمية كانت قد زعمت ان العرب يقترفون استخدام الغازات السامة ضد اسرائيل ..

والان تجلت الحقيقة باستخدام القوات الاسرائيلية هذه القنابل المحرقة .

(اقرا عن النابالم في الصفحة الثانية من هذا العدد) .

اجتماع وزراء الخارجية العرب غدا في الكويت تحضيرا لمؤتمر القمة

دمشق ـ دعت الكويت ، وزراء الخارجية العرب الى عقد اجتماع في الكويت مساء السبت ، غدا ، وقال ناطق باسم سفارة الكويت في بيروت ان مجلس الوزراء الكويتي اتخذ قرارا بهذا الشأن في اجتماع طارئ عقده يوم الاربعاء في العاصمة الكويتية .

وتقول الاهرام ان لا تناقض بين هذا الاجتماع ، وبين مؤتمر القمة المزمع عقده في الخرطوم او الجزائر . وان اجتماع وزراء الخارجية سوف يحضر لهذا المؤتمر .

ويقول المراقبون ان المؤتمر سيبحث ايضا نتائج زيارة بومدين الى موسكو .

وسوف يشترك في المؤتمر الرئيس السلال . وجاء من الرياض ان الملك فيصل يؤيد عقد المؤتمر ، وكذلك الحبيب بورقيبة الرئيس التونسي

العراق يؤيد تنسيق الجهود العربية وتوحيدها لحشد طاقات العرب ضد الاستعمار

بغداد ـ اعلن امس الاول ، وزير خارجية العراق عدنان الباججي تاييد حكومته لتنسيق الجهود العربية وتوحيدها ، وانه مستعد لتلبية كل الدعوات لتحقيق هذا الغرض ، بما في ذلك اجتماعات وزراء الخارجية العرب ومؤتمرات القمة .

كما اكد وزير الخارجية العراقية ان اي نصر لا يتحقق الا بوحدة الامة العربية . وقال ان امتنا العربية ، في طريقها الطويل قد واجهت نكبات كثيرة ولكنها تغلبت عليها في النهاية .

واشار الدكتور الباججي ، الى ضرورة استخدام العرب لكل أسلحتهم وطاقاتهم لخدمة مصالحهم القومية العليا ومواجهة الاستعمار الانجلو ـ اميركي الذي ثبتت مشاركته في العدوان بشكل ظاهر . وقال اننا سنستمر في تنسيق موقفنا فيما يتعلق بسلاح النفط الذي شهرناه في وجه العدو المشترك

سيول اللاجئين من الضفة الغربية ـ بقية

الضفة الغربية ، في القدس وضواحيها ، ان ينزح الى المملكة الاردنية .

ونشرت «الرحاب» في ٦٧/٦/١٢ ، ان الناطق العسكري قد اعلن ان الراغبين في النزوح عليهم ان يسجلوا اسماءهم فقط ولن تطلب منهم هويات تشخيص اخرى .

وفي نفس الوقت ، يرد المسؤولون على انتقاد الراي العام العالمي ان اسرائيل ، على العكس لا تشجع الرحيل . هذا ما قاله ناطق رسمي ردا على طلب السفير البريطاني في اسرائيل ، امس الاول .

خنق الاردن باللاجئين للاستسلام بدون قيد

ويقول المراقبون ان الاردن يتعرض لخطر ازمة خانقة من تدفق اللاجئين اليه الذي يزداد يوما من يوم .

وفضلا عن المحاولة للتخلص من اكبر عدد من السكان العرب ، فان طرد سكان الضفة الغربية سيكون احدى وسائل الضغط على الاردن لقبول المساومة . ولم ينف عدد كبير من الناطقين الاسرائيليين ان اسرائيل لا تستطيع ان تتحمل اكثرية عربية في الضفة الغربية .

«واعترف النازحون الى عمان ان السلطات الاسرائيلية تضطر سكان الضفة الغربية في المواقع الاستراتيجية مثل جنين وقلقيلية وطولكرم وغيرها الى الرحيل . ولا يسمحون لهم الا باخذ ملابسهم» (الرحاب ١٢-٦-٦٧)

وتضيف الصحيفة نقلا عن وكالات الانباء : ان كثيرين ممن نزحوا الى عمان لم يحملوا معهم شيئا وكانوا يعانون الام التعب والجوع وان سيولهم تتدفق رغم نداءات اذاعة الاردن لهم بعدم مغادرة مدنهم وقراهم .

وكتب مراسل معريب يشوع كهانا في ١٢-٦-٦٧ ان اللاجئين يملاون الطرق من نابلس واليها مما يشير الى استمرار عمليات الترحيل .

وذكر هذا المراسل ان قوات الجيش الاسرائيلي توزع الخبز على الاطفال في جنين . مما يعزز الانباء من الجوع المتفشي في الضفة الغربية .

الصحف تؤكد صحة طرد السكان والارهاب ونسف البيوت

ونشرت صحيفة «قول هعام» في ١٣-٦-٦٧ ، وغيرها من الصحف ان الانباء الواردة من مصادر مختلفة ، تتحدث من عمليات نسف البيوت في الضفة الغربية . كما راجت شائعات تقول بان بلدة اريحا قد اخليت من بكرة ابيها وان النساء والاطفال والشيوخ يهيمون على وجوههم في البراري بلا ماء وطعام وغطاء .

وقد اثار عدوان السلطات الاسرائيلية على سكان الضفة الغربية وتشريدهم موجة احتجاج عارمة في مجلس الامن . ـ اقرا النبأ في مكان اخر من هذا العدد .